دور مربية الروضة في الحد السلوكات العدوانية عند طفل الروضة

د/ مليكة مدور
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعـــة بسكرة

الملخص :

يعتبر السلوك العدواني من أكثر الأمور السلبية التي تعيق النمو النفسي السوي لدى كثير من ا لأطفال ، وهذا قد يؤثر مستقبلا على تعلمه و علاقاته مع الآخرين ، و يأخذ هذا العدوان أشكالا عدة ، لكن تبقى النتيجة واحدة هي الإيذاء النفسي أو للآخرين.

و بما أن المربية هي المسؤولة على سلوكيات الطفل و تعلمه داخل الروضة و لها قدرة على التأثير فيه بحكم علاقتها و تفاعلها معه أصبح أحد أدوارها العمل على الحد من السلوك العدواني لدى الطفل باستخدامها مجموعة من الإجراءات الوقائية الهدف منها إكساب الطفل السلوك السوي .

Abstract:

The aggressive behavior one of the most negative things that hampers the normal psychological development of many of the children, and this may affect his future learning and relationships with others, this aggression takes many forms, but the rest is the result of one or psychological abuse of others. the nanny is responsible for the behavior of the child and learned in kindergarten and have the ability to influence it by virtue of their interaction with him and became one of their roles to work on reducing the aggressive behavior of the child to use a range of preventive measures designed to give the child appropriate behavior.

مقدمة :

يعتبر انفصال الطفل على الوسط الأسري و التحاقه بمؤسسات ما قبل المدرسة مرحلة انتقالية مهمة في مسار حياته فبعدما كان يقضي كل وقته مع أسرته أصبح يشاطره مع رفاقه و مربيته داخل الروضة ,فلهذا يكون للمربية دورا بارزا في خلق الشعور بالأمن و الطمأنينة في نفسية الطفل ليتمكن من الشعور بالحرية و التعبير عن نفسه دون خوف فهي تعمل على توفير بيئة مناسبة وتقديم الإرشاد المناسب للنمو السليم ,وتتمكن بفضل خبرتها و مستواها الثقافي إن تستكشف قدرات الطفل و مواهبه و السماح لها بالنمو و الظهور و تزويده بمهارات معينة تخدم حاجاته وتشبع رغباته لذلك يجب أن تكون مربية الروضة على دراية بحاجات نمو الطفولة و بخصوصية هذه المرحلة المهمة .

ومثلما يسلك الطفل في رياض الأطفال سلوكات إيجابية كالطاعة و التعاون و الاحترام فانه يسلك أيضا سلوكات سلبية غير مرغوب فيها من بينها السلوك العدواني الذي يتمثل في أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إلحاق الأذى و الألم بالذات أو بالآخرين أو تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، حتى أن السلوك العدواني أصبح أمرا مسلما به سواء في الأسرة أو في رياض الأطفال فالأسرة تعاني كما تعاني رياض الأطفال من مختلف أشكال السلوك العدواني, وهذا ما سنركز عليه في هذه المقالة من خلال معرفة مظاهر العدوانية لدى طفل الروضة ، وما الإجراءات المقترحة الواجب على المربية اتباعها كي تحد من السلوك العدواني لدى طفل الروضة .

أولا – العدوانية عند طفل الروضة

1- تعريف السلوك العدواني :

- تعريف(Chaplin):

العدوانية هجوم أو فعل معادى موجه نحو شخص ما أو شيء ما و هي إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين, و تعتبر استجابة للإحباط, كما تعني الرغبة

في الاعتداء علي الآخرين أو إذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم.[1].

- تعريف هيلجر(Hilgard):

العدوانية هي نشاط هدام تخريبي من أي نوع, أوانه نشاط يقوم به الفرد لإلحاق الأذى بشخص أخر عن طريق المادي الحسي أو عن طريق الاستهزاء أو السخرية[2].

ى- تعريف مجدي أحمد محمد عبد الله:

-العدوان- Agression- سلوك مكروه و لكنه مع ذلك يعتبر حدثا شائعا, يأتي به الإنسان في مراحل حياته المختلفة كاستجابة لبعض المؤثرات البيئية الضاغطة , و يتميز بخصائص معينة تميزه في كل مرحلة من تلك المراحل, و لكنه يكون أبرز وضوحا بخصائصه المتميزة في مرحلة الطفولة و المراهقة.[3]

2-عدوانية طفل الروضة :[5]:

ولا شك أن الاضطرابات السلوكية ومنها العدوان بأشكاله المختلفة لدى الأطفال إنما يرجع أثرها إلى :

ا- أساليب التنشئة الاجتماعية .

ب- شخصية الآباء والأمهات وما يتضمنها من مكونات مختلفة .

ج- الأقران(الزملاء والأصدقاء) .

ولا شك أن السلوك العدواني يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة ويتطور ليأخذ أشكالا وصورا متعددة بعد ذلك .و إذا كان هناك خلافا في الرأي حول أسباب ذلك السلوك سواءا كانت دوافع أولية أ قوى داخلية تحتاج إلى شرط خارجي لحدوثه يتمثل في الإحباط ،أو أنه سلوك مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد ، إلا أن المتفق عليه أن السلوك العدواني يبدأ في مرحلة الطفولة ويتطور فيما بعد لذلك كان لا بد من تعديل هذا السلوك مبكرا ، ويتم ذلك بإزالة أسبابه – وتعليم الطفل المهارات التو كيدية وتوجيه وتنمية وتقوية شخصيته من خلال اللعب الحر الجماعي [4]

3- صفات الطفل العدواني :

يعاني بعض الأطفال من حدة الطبع و العنف و تختلف درجة ردود الأفعال حسب الموقف المثير و الاختلافات البيئية سواءا في نوعها أو في درجتها ، و تختلف نوبات الغضب في حدتها حسب المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل و حسب الظروف المحيطة ، واعتداء الأطفال على بعضهم له صور كثيرة بعضها لفظي أو جسدي قد يكون من طفل لآخر أو من مجموعة أطفال :

- بالاستهزاء .
- التخويف.
- التحقير من شأنه.
- رميه بألقاب معينة لها علاقة بالشكل مثل الطول أو القصر أو لها علاقة بالقبيلة أو البلد التي ينتمي إليها .
- الضرب و السب و غالبا ما يكون الطفل المعتدى عليه ضعيفا لا يقدر على المجابهة .
- الاعتداء اللفظي على الغير و يكون قصدا.
- الإيذاء البدني و غير البدني للنفس أو الغير.
- إلحاق الأذى بممتلكات الغير.
- إلحاق الأذى أو تدمير ما يتصل بالمرافق العامة و المنشآت.

و فيما يلي بعض مظاهر العدوان لدى طفل الروضة :

أ- مظاهر العدوان تجاه الأطفال أنفسهم.

- رفض النصح و التوجيه.
- تمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير.
- إيذاء النفس بالضرب.
- الإمتهان الزائد بالضرب.

- تعريض النفس للخطر.

ب- مظاهر العدوان تجاه الرفاق :

- الاعتداء على الرفاق بالضرب .
- إخفاق و إتلاف ممتلكات الغير .
- تعمد دفع الأطفال على الأرض.

جـ - مظاهر العدوان تجاه السلطة:

- سب المربية .
- التهكم بالمربية أو من يمثل السلطة .
- تعطيل المربية عن الشرح.
- رفض الخضوع و عدم الامتثال للأوامر

د- مظاهر العدوانية داخل الروضة :

- إتلاف أدوات الأنشطة .
- التمرد على الواقع التعليمي .
- إحداث شغب بين الحصص .
- تشويه حائط الروضة .
- تكسير الألعاب .

- مما سبق نستخلص أن العدوان عند الأطفال مقسم إلى قسمين :
- **العدوان الموجه نحو الذات :** نجده لدى الأطفال المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو ذواتهم ، بهدف إيذاء النفس و إيقاع الأذى بها ، و يأخذ هذا العدوان أشكالا متعددة ، مثل تمزيق الطفل لملابسه ،أو لطم وجهه ، شد شعره، أو جرح جسمه بأظافره ، أو عض أصابع يده .
- **العدوان الموجه نحو الآخرين :** هو اعتداء الطفل على المحيطين به أو الاعتداء على ممتلكاتهم ، و الخروج على القوانين و النظم المعمول بها ، و عدم الالتزام

بالسلوك المقبول اجتماعيا . و يأخذ السلوك العدواني الذي يوجهه الطفل نحو الآخرين شكلين هما :

- **العدوان الجسماني** : وهو اعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسمه مثل الركل و الضرب و العض ، مستخدما في ذلك يديه و رجليه ، و أظافره و أسنانه.
- **العدوان اللفظي** : و هو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام ، مثل السب و الشتم و التوبيخ ووصف الآخرين بعيوب و صفات سيئة ، كما يشمل أيضا الكذب و الجدير بالذكر أن الطفل العدواني لا يبالي بما سيحدث له أو لغيره من جراء هذا السلوك كما أن لديه الرغبة في إثارة الآخرين ، و يتسم بسرعة الإنفعال و كثرة الضجيج(6).
- **ثانيا – الحد من السلوك العدواني داخل الروضة:**

إن الاهتمام بعمليات ضبط النفس و التنظيم الذاتي قد حضي بالاهتمام كبير في السنوات الأخيرة. حيث تغير الاعتقاد لدي المعالجين السلوكيين في عملية العلاج من إيمانهم بدور البيئة التي تشكل حياة الفرد أساسا و البيئة الخارجية إلي الاعتقاد بان الفرد لا يكون نتاجا سلبيا و لكنه مشارك نشط ايجابي في تطوره و نموه. كما أن الفاحص للتراث السيكولوجي يجد أن المعرفة المتزايدة لعلم النفس الإنساني قد استطاعت أن تسهم إلي حد كبير في خفض درجة العدوان البشري(7).

و كل مربية واجهت أو ستواجه مواقف يكو ن فيها سلوك الطفل غير ملائم ومؤذي، ومن غير الواقعي أن تتوقع من الأطفال – في طور النمو و التعلم – أن يسلكوا طرقا أو سلوكات ترضي جميع الناس من حولهم كل الوقت و المربية المحترفة تدرك أن الأمر يتطلب بعض الإدارة لسلوك الأطفال عند التعامل معهم و التفكير في المواقف الأكثر نجاحا في التعامل مع الأطفال، ولا بد أن تضع المربية في الاعتبار الآثار طويلة المدى على تقدير الطفل لنفسه أكثر من النتائج الفورية عند اتخاذ قرارات فرض النظام ، و لابد أن تنظر المربية لمواقف النظام على أنها فرص

تعليمية أي فرض النظام على أنها فرص تعليمية أي فرص لمساعدة الأطفال على تعلم حل المشكلات ، وكيف يتعاملون مع الإحباط و غيرها .

و المربية الواعية تدرك أيضا ما هو السلوك الطبيعي للأطفال ذوي الأعمار المختلفة و لا تكون لديهم توقعات غير واقعية كمثال فإن الأطفال الصغار جدا قد يقذفون البزازة ، الأطفال في سن 4 سنوات و قد يستخدمون لغة حمقاء ،و أطفال 5 سنوات قد يطلقون على أصدقائهم الآخرين أسماء قاسية ، وثماني سنوات قد يشكلون

إن إرشاد سلوكيات الأطفال الصغار يرتبط ببناء تقدير الذات ، يتطلب أن تتخذ المربية قرارات عن سلوكيات الأفراد والجماعات ، وقد يتطلب الإرشاد أيضا أن تتخذ قرارات عن خطط النظام التي تتبناها المدرسة الروضة و الغرض من كل هذه القرارات هو التخطيط بدقة لتجنب أكبر قدر ممكن المشكلات مجموعة مترابطة تتربص بالآخرين من خارجها[8]

.كما يري علماء النفس انه بالإمكان من التخفيف من حدة العدوانية عند الطفل و ذلك من خلال ما يلى:

- عدم مقارنة الطفل بغيره و عدم تعبيره بذنب ارتكابه أو خطا و قع فيه أو تأخره الدراسي أو غير ذلك.
- اختلاط الطفل مع أقرانه في مثل سنه يفيد كثيرا في علاج أو تفادي العدوانية.
- إعطاء الطفل فرصة التعرف علي ما حوله تحت إشراف الآباء و المربين بحيث لا يضر الطفل نفسه أو غيره, فقد يكون السبب في العدوانية عند الطفل هو عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية
- النظر إلي سلوك الطفل بشيء من الهدوء و التسامح.
- إبدال شعور الإحباط بالعطف و السلبية.
- تعليم مهارات اجتماعية جيدة و جديدة.
- التنفيس عن الرغبات المكبوتة بإخراجها بصورة لائقة اجتماعيا وأدبيا[9]

- لا بد علي الأبوين أن ينتبها لتصرفاتهما و لمواقفهما ,فبعضهم يشجع الطفل علي إحراز الرجولة, و يباركون الطفل إذا ابدي قدرته علي القتال وان حصل ذلك فمن شانه أن يضاعف من عنف وعدوانية الطفل.
- لابد أن تكون الأم متيقظة فإنها تتدخل قبل فقدان الطفل سيطرته[10]
- يجب أن لاتمنح الاطفال حرية كاملة فهم لا يعرفون كيف يستعملونها دون أن يسالوا لأنفسهم و لغيرهم, لأنهم لا يعرفون حدودها ولا يعرفون أين؟ و قد لوحظ أن الاطفال الذين يعشون في جو الحزم و الشدة في بيوتهم يكونون أكثر طواعية لما يتلقونه دون سؤال أو مراجعة([11]
- استخدام كتب مناسبة و قصص مناسبة عند الغضب لمساعدة الأطفال علي فهم الغضب و التحكم فيه.
- تشجيع الأطفال علي التعبير عن مشاعر الغضب و كذا عن الكلام , عن التفاعلات المثيرة للغضب
- استعمال اللعب العدواني كفرصة لتوسيع فهم الطفل لمفهوم العنف مثلا سؤال المربية لأطفال بقولها: ماهي الأشياء التي تجعل الإنسان سيئا؟ هل هناك طريقة تساعد فيها الإنسان السيء أن يصبح جيدا؟
- توجيه الأطفال علي أن يلعبوا ألعابا تعاونية تشجعهم علي العمل الجماعي لإنهاء مشروع معين أو التخلص من مشكلة أو الربح ضد فريق أخر.[12]
- فحص الطفل جسميا فربما كان يعاني من الإعاقات و علي الأهل الصبر علي ذلك.
- البعد عن رفاق السوء و العدوانيين .
- إحاطة الفرد بالعطف و الرعاية , وإشعاره بالدفء و الحنان و الأمان.
- الحديث مع الذات : فمن العبارات التي يمكن للطفل أن يرددها لنفسه و تساهم في كف السلوك العدواني لديه, عد عشرة, و تحدث, ولا تضرب , قف فكر قبل أن تتصرف.
- إعادة الوضع إلي أفضل ما كان عليه قبل حدوث السلوك العدواني ,و ذلك من خلال اعتذار الطفل المعتدي إلي الطفل المعتدي عليه مرات عدة.

كما نجد أن الدكتورة خوله احمد يحي اقترحت ستة أساليب تهدف إلي ضبط السلوك العدواني وهي علي الأتي:

ونجد أن الدكتورة خوله احمد يحي اقترحت ستة أساليب تهدف إلي ضبط السلوك العدواني وهي علي الأتي:

1- **التعزيز التفاضلي:** و يشمل علي تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها و تجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها.

و قد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال إجراء هذا الإجراء, ففي دراسة قام بها براون و اليوات(brown- elliot) استطاع الباحثان تقليل السلوكيات العدوانية اللفظية و الجسدية لدي مجموعة من الاطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء, حيث طالب منهم الثناء علي الاطفال الذين يتفاعلون بشكل ايجابي مع أقرانهم, و تجاهل سلوكا تهم عندما يعتدون علي الآخرين.

2- **أسلوب العزل و ثمن الاستجابة:** و يتمن هذا التوضيح للطفل بان قيامه بالسلوك العدواني لا يؤدي فقط إلي عدم الحصول علي مكافآت ,بل إن نتائج سلوكه هذا تعني العقاب.

***العزل:** إن نظرية العزل التي تقع خلف إجراء العزل هي : أن العزل يتيح للأطفال فرصة للتحكم في سلوكهم واختيار الوقت الملائم للرجوع إلي المجموعة.

ولكن لسوء الحظ ليست هذه هي الطريقة المستخدمة للعزل في معظم الصفوف. ففي العديد من الصفوف يكون العقاب الجلوس علي الكرسي و عزله هي الطريقة المستخدمة للطاعة.

ويريBetz1994 أن هذا العقاب يساء استخدامه حتى انه أصبح تافها بطريقة لا تحتمل و يقترح أن يتم استخدامه في الحالات الجادة فعلا, مثلا عندما يصبح الطفل في حالة لا يمكن معها التحكم في سلوكه و يسئ للآخرين باستمرار أو انه قد اغضب المعلم و أخرجه عن ثباته. وكذلك Miller1984 تشعر بالقلق من هذه الطريقة للعقاب. وهي توصي بالنقاط التالية:

- العزل ليس عقابا فلا ينبغي تهديد الأطفال به أو إخافتهم منه.

- لا بد أن يستمر وقت الراحة لأطول مدة يحتاجها الطفل حتى يعود إليه هدوئه. وإذا استخف الأطفال بوقت الذي يحتاجونه فلا بد أن يطلب منهم تهدوؤه أنفسهم في وقت أخر للراحة.
- من الممكن أن يستمر وقت الراحة فرصة لتبادل المشاعر بين الأطفال و البالغين بعد أن يهدا الطفل أن وجود شخص بالغ يساعد في تهدئة الطفل الغاضب.

3- **إجراء التصحيح الزائد:** و هو قيام الطفل بسلوكيات بديلة للسلوكيات العدوانية بشكل متكرر, مثل ذلك: عندما يقوم الطفل بأخذ الأشياء بقوة من زملائه يطلب منه إعادتها و الاعتذار للمعلمين و الزملاء علي سلوكه الخاطئ, و يشمل التصحيح علي ثلاثة عناصر أساسية و هي:

أ- **تحذير الطفل لفظيا :** و ذلك بقول لا... و يتوقف عن هذا في حالة اعتدائه علي طفل آخر.

ب- **الممارسة الايجابية:** و تشمل علي الطلب من الطفل لفظيا أن يرفع يده التي ضرب بها الطفل الأخر و أن ينزلها أربعين مرة مباشرة, بعد قيامه بالسلوك العدواني.

4- **النمذجة:** تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تعديل السلوك العدواني, و يتم ذلك من خلال تقديم نماذج لاستجابات غير عدوانية للطفل, وذلك في ظروف استفزازية و مثيرة للعدوان , و يمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من اجل استجرار سلوكيات غير عدوانية و يمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من اجل منع الطفل من إظهار السلوك العدواني في الموقف.[13]

5-**التعامل مع الأهل :**

تعمل المربية على توفير الأنشطة الحركية المنظمة للطفل ، فالطفل يمتلك طاقة زائدة ويحتاج إلى الحركة و النشاط لتصريفها . و لهذا فان توفير فرص اللعب للطفل ، والرياضة التنافسية تساعده على تصريف نزعاته العدوانية بشكل مقبول اجتماعيا .

إن الأمر يتطلب اخذ الاعتبارات السابقة ليس فقط من قبل الوالدين و عليهم مراقبة سلوك الطفل و معرفة الظروف التي يظهر فيها العدوان ، ففي ذلك أهمية لعلاج المشكلة عن الأمر يتطلب إرشادا موجها للوالدين إلى كيفية ممارسة السلوك غير العدواني ، إن مشكلة

العدوان ترتبط بالنظام الذي يعيشه الطفل و ليس بالطفل وحده ، وهذا يستدعي مساهمة جميع الكبار (آباء، مربين...) في وضع البرامج التي تهدف إلى خفض مستوى العدوان لدى الأطفال[14].

6/ التوجيه و النظام و العقاب: إن النظام و العقاب ليسا مترادفين , غالبا يستخدم أعضاء المجتمع المعلمون كلمة نظام عندما يقصدون العقاب المصمم لتعزيز الطاعة و الجدول 3 يفرق بين النظام و العقاب.

جدول النظام و العقاب[15]

النظام	العقاب
يتم فرض النظام علي الأطفال عندما	**يتم معاقبة الأطفال عندما:**
▪ يعرض عليهم بدائل ايجابية للسلوك بدلا من مجرد الاكتفاء بكلمة لا.	▪ يتم التحكم في سلوكهم عن طريق الخوف.
▪ عندما يرون كيف تؤثر أفعالهم في الآخرين.	▪ لا يتم احترام مشاعرهم.
▪ تتم مكافأة سلوكيتهم الجيدة.	▪ يتصرفون بطريقة تجنبهم العقاب.
▪ يؤسس البالغون نظاما و قواعد عازلة و بسيطة و يدعمونها باستمرار.	▪ يخبرهم البالغون ما الذي عليهم أن لا يعلموه أبدا.
الأطفال الذين يفرض عليهم النظام:	**الأطفال الذين تتم معاقبتهم:**
▪ يتعلمون المشاركة و التعاون.	▪ يشعرون بالاهانة.
▪ يستقطعون التحكم في غضبهم بصورة أفضل.	▪ يخبؤون أخطائهم.
▪ يشعرون بالنجاح و بالتحكم في ذواتهم.	▪ يميلون إلي الغضب و العنف.
	▪ يفشلون في تنمية التحكم في ذواتهم.

و التوجيه ليس معناه العقاب وإنما هو يساعد الأطفال علي التعلم. ولا بد أن يضع المعلمون في الاعتبار الطرق الدقيقة لتوجيه سلوكيات الأطفال و مساعدتهم علي إتباع النظام. و مثلما يفكر المعلمون في حاجات الأطفال و مستويات التطور لديهم. فلا بد أيضا أن يفكروا في الطريقة المثلي لتعلم الأطفال كيفية التحكم في النفس.

و عندما يستخدم لفظ العقاب البدني في الفصل فانه يقصد به التوبيخ. . وقد قام Ramsburg1997 بدراسة عن التوبيخ و استنتج أن البدائل للنظام تكون أجدي للأطفال من العقاب الجسمي وقد أصدرت الجمعية لتربية و رقة عمل تجنب فيها العقاب الجسمي وقد تعقبت هذه الورقة المظاهر التاريخية و القانونية للعقاب البدني ثم ذكرت باختصار الدارسات المتعلقة بآثار مثل هذا العقاب . و كانت الآثار سلبية للغاية. وخاصة علي المدى الطويل. وبالتالي اتضح أن العقاب الجسمي ليس طريقة فعالة لغرض النظام ولا يساعد الأطفال علي تعلم التحكم في النفس[16].

ولا يكون العقاب دائما جسميا فيمكن معاقبة الأطفال بتحديد إقامتهم داخل غرفهم, بمنع بعض الامتيازات عنهم أو بوسائل أخري متنوعة و بعض أنواع العقاب تعد نتائج طبيعية للسلوك. فإذا قام الطفل بمعاملة صديقه. بطريقة غير لائقة و مخيفة, فانه من الطبيعي ألا يرغب أي احد في اللعب معه.

وقد يوقف العقاب السلوك السيء بصورة مؤقتة, و لكنه أيضا قد يتداخل مع تعليم الطفل السلوك المناسب Schickedang, Forsyth1982 ، ويحدد Gartvel ,2002 الاجرءات التالية حتى إلي عملية التوجيه الشامل.

- الهدوء عند الحديث مع الطفل.
- تحديد المشكلة بكلمات واضحة.
- تحديد الحلول المقترحة للمشكلة.
- المحاولة في هذه الحلول.
- متابعة و تشجيع توجيه الأطفال[17]

خاتمة :

مما سبق نجد أن المربية بين يديها الكثير من الخيارات للحد من عدوانية الطفل داخل الروضة و عرفنا كيف أن العقاب من روح المبادرة لدي الأطفال إذا لم يعملوا ماهي السلوكيات التي ستتم معاقبتها , وقد يترتب عليه تجنب الطفل للمواقف الجديدة لتجنب العقاب Cewett 1988 أما النظام فهو مهم لأن استجابة المربية لسلوك الأطفال أمر حيوي في مساعدتهم علي النمو و الشعور برضا. ولا يوصي احد ابدأ بتجاهل النظام, فان الفوضى داخل الروضة ليست صحيحة للأطفال أو المربين ولا يبدو احد غير مبالي لدرجة انه يرى أن فرض النظام أمر سهل .

إن النظام الجيد يساعد الطفل علي تقديره لذاته, وان يتعلم كيف يكون متعاونا وبالتدريج يتعلم المهارات الضرورية لتحمل مسؤولية أنفسهم.

المـــــــراجع

(1) حسين فايد : العدوان و الاكتئاب ، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر الأسكندرية ، ط1 2001,ص12.

(2) عبد الرحمن العيسوي: سيكولوجية المجرم ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ،1997,ص103.

(3) مجدي احمد محمد عبد الله,: مدخل إلى الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، 2006,ص229).

(4) .(مجدي احمد محمد عبد الله: مرجع سابق ، ص، 271–272)

(5) الشربيني ، زكريا : المشكلات النفسية عند الطفل ، دار الفكرالعربي،القاهرة،1994 ، ص125.

(6) ليلى يعقوب : الطفل العدواني واضطرابات السلوك،مجلة العربي، العدد 445 سنة 1995

(7) .(عصام عبد اللطيف العقاد, سيكولوجية العدوانية، منحى علاجي معرفي جديد، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة 2001، ص 127.

(8).http://www.colob.com/furm/arslives.index.30/02/2009

(9) عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة ، دار المسيرة ، 2004.,ص100).

(10)رائد خليل العبادي ، مقاييس في الاضطرابات السلوكية ،دار الصفاء للنشر ,2006,ص205).

(11) جميل أبو ميزر، عبد الرحمن عدس : المرشد في رياض الأطفال، دار مجدلاوي للنشر ، عملن 2001.1ص35).

(12)نوال الحاج دباب طلس: حلول يومية لمشكلات الأطفال في الروضة ، دار الهدى للنشر و التوزيع، لبنان ,2007, ص114-115).

(13) خولة احمد يحي, : الاضطرابات السلوكية و الانفعالية : دار الفكر للطباعة للنشر و التوزيع،2000. ص190-191.

(14)عبد المجيد الخليدي،ا لامراض النفسيه و العقليه و الاضطرابات السلوكيه عند الاطفال ، دار الفكر العربي ، 1997 ، ص 68).

(15) أحمد السيد اسسماعيل : مشكلات الطفل السلوكية،دار المعرفة الجامعية،ط1، 1995 ص 211

(16) جون آن برو : تربية و تعليم الطفولة المبكرة ، دار الكتاب ، عمان 2007ص193-195

(17) سامي ملحم: مشكلات طفل الروضة التشخيص و العلاج : دار الفكر للطباعة ، عمان 200 ص125.